



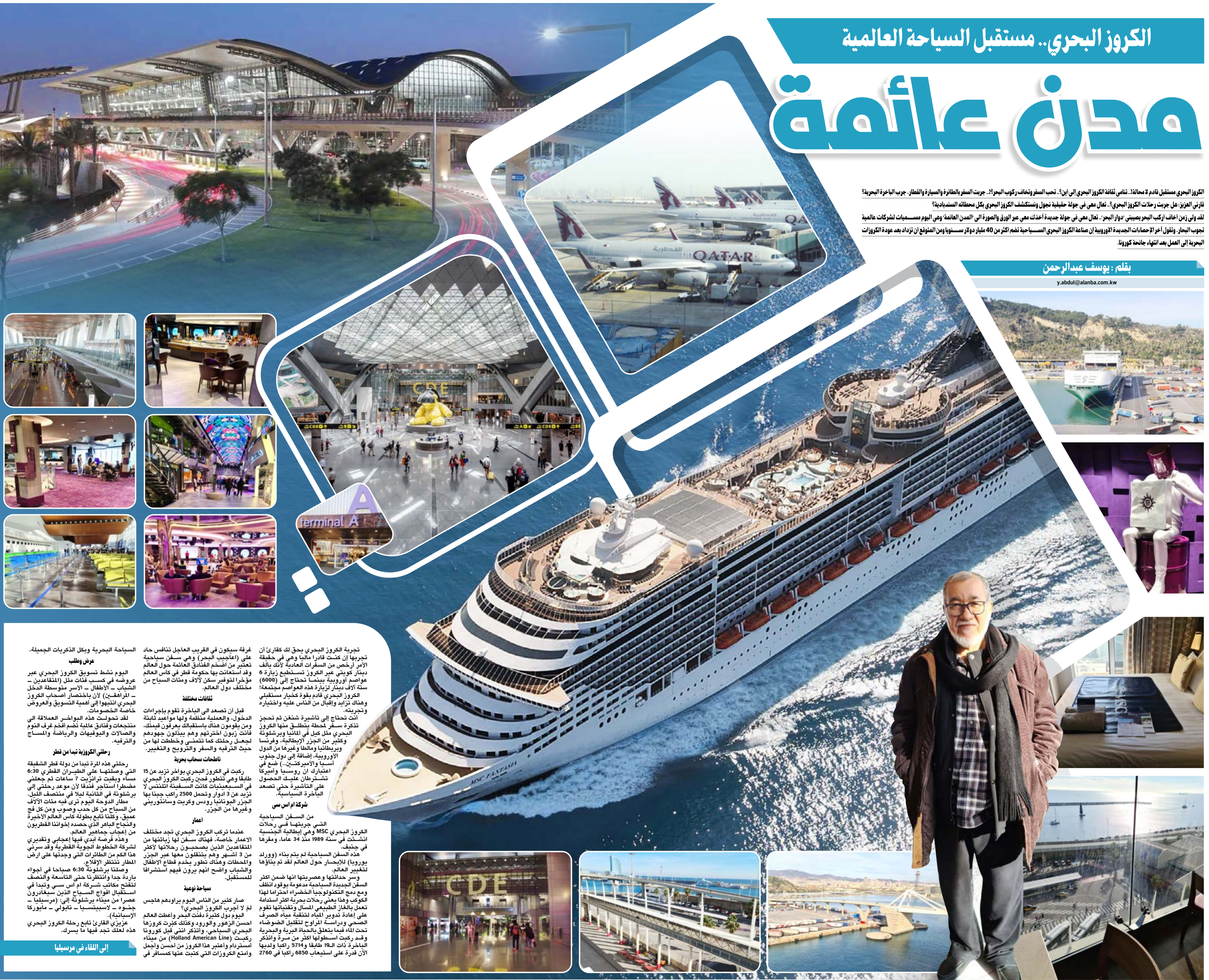
الكروز البحري.. مستقبل السياحة العالمية

مدن عائمة

الكروز البحري مستقبل قادم لا محالة.. تنامي ثقافة الكروز البحري إلى أين؟.. نجيب السفر ونخاف ركوب البحر؟!.. جربت السفر بالطائرة والسيارة والقطار.. جرب الباخرة البحرية؟ قارني العزيم.. هل جربت رحلات الكروز البحري؟.. تعال معي في جولة حقيقية نجول ونستكشف الكروز البحري بكل محطاته السنديادية؟
لقد ولي زمن اخاف اركب البحر بصيبي 'دوار البحر'.. تعال معي في جولة جديدة أخذت معي عبر الزورق والصورة إلى 'المدن العائمة' وهي اليوم مسميات لشركات عالمية تجوب البحار.. ونقول آخر الإحصاءات الجديدة الأوروبية إن صناعة الكروز البحري السياحية تضم أكثر من 40 مليار دولار سنويا ومن المتوقع أن تزداد بعد عودة الكروزات البحرية إلى العمل بعد انتهاء جائحة كورونا.

بقلم : يوسف عبد الرحمن

y.abdul@alanba.com.kw



terminal A

السياحة البحرية وبكل الذكريات الجميلة.

عرض مطلب

اليوم نشط تسويق الكروز البحري عبر عروضه في كسب فئات مثل (المتقاعدين - الشباب - الأطفال - الأسر متوسطة الدخل - المراهقين) لأن باختصار اصحاب الكروز البحري انجذبوا إلى أهمية التسويق والعروض خاصة الخصومات.

لقد تحولت هذه البواخر العملاقة إلى منتجعات وفنادق عالمية تضم أخصم غرف النوم والصالات والبوفيهات والرياضة والمساح والترفيه.

رحلتي الكروزية تبدأ من قطر

رحلتي هذه المرة تبدأ من دولة قطر الشقيقة التي وصلتها على الطيران القطري 6:30 مساءً وبقيت ترأثرت 7 ساعات ثم جعلني مضطراً استأجر فندقاً لأن موعد رحلتي إلى برشلونة في الثانية ليلاً في منتصف الليل. مطار الدوحة اليوم ترى فيه مئات الآلاف من السياح من كل حدب وصوب ومن كل فج عميق، وكلنا تابع بطولتنا كأس العالم الأخيرة والتجاذب الباهر الذي حصده إخواننا القطريون من أعجاب جماهير العالم.

وهذه فرصة أبدأ فيها إعجابي وتقديري لشركة الخطوط الجوية القطرية وقد سرتني هذا الكرم من الطائرات التي وجدتها على أرض المطار تنتظر الإقلاع.

وصلنا برشلونة 6:30 صباحاً في أجواء باردة جدا وانطلقنا حتى التاسعة والنصف لنفخج مكاتب شركة ام اس سبي وبدأ في استقبال أفواج السياح الذين سيقادرون عصرا من ميناء برشلونة إلى: (مرسيليا - جنوفا - لاسبيسيا - نابولي - مايوركا الإسبانية).

عزيمتي القاري تابع رحلة الكروز البحري هذه لعكك تجد فيها ما يسرك.

إلى اللقاء في مرسيليا

غرفة سيكون في القريب العاجل تنافس حاد على (اعاجيب البحر) وهي سفن سياحية تعتبر من أضخم الفنادق العائمة حول العالم وقد استعانت بها حكومة قطر في كأس العالم مؤخرا لتوفير سكن لآلاف ومئات السياح من مختلف دول العالم.

ثقافات مختلفة

قبل أن تصعد إلى الباخرة تقوم بإجراءاته الدخول، والعملية منظمة وأياما موعداً ثابتة ومن يقومون هناك باستقبالك يعرفون قيمتك، فأنت زبون آخرتهم وهم يبذلون جهودهم لجعل رحلتك كما تتمنى وخططت لها من حيث الترفيه والسفر والترفيه والتغيير.

ناطحات سحب بحرية

ركبت في الكروز البحري بواخر تزيد عن 15 طابقا وهي تتطور فحين ركبت الكروز البحري في السبعينيات كانت السفينة التلتصق لا تزيد عن 3 ادوار وتحمل 2500 راكب جيتا بها الجزر اليونانية رودس وكريت وسانتوريني وغيرها من الجزر.

اعمال

عندما تترك الكروز البحري تجد مختلف الاعمار خاصة، فهناك سفن لها زبائنهم من المتقاعدين الذين يصحبون رحلاتها لأكثر من 3 أشهر وهم يتنقلون معها عبر الجزر والمحطات وهناك تطول بخدم قطاع الأطفال والشباب واضح انهم يرون فيهم استشرافا للمستقبل.

سياحة نوعية

صار كثير من الناس اليوم يراهم ماجس لى لا تجرب الكروز البحري؟ اليوم بول كثيرة دفعت البحر وعلقت العالم احسن الزهور والورد وكذلك كبرت كروزها البحري السياحي، والتذكر انني قبل كورونا ركبت (Holland American Line) من ميناء استرلدام واعتبر هذا الكروز من احسن واكمل وأمتع الكروزات التي كتبت عنها كمسافر في

تجربة الكروز البحري بحق لك كقارئ أن تجربها إن كنت قادرا ماليا وهي في حقيقة الأمر أرخص من السفرات العادية لأنك بالذات ديتار كويتي عبر الكروز تستطلع زيارة 6 عواصم أوروبية بينما تحتاج إلى (6000) ستة آلاف ديتار لزيارة هذه العواصم مجتمعة، الكروز البحري قادم بقوة كخيار مستقبلي وهناك تزايد وإقبال من الناس عليه واختياره وتجربته.

أنت تحتاج إلى تاشيرة شغفك ثم تحجز تذكرة سفر لحظة ينطلق منها الكروز البحري مثل كبل في ألمانيا وبرشلونة وكثير من الجزر الإيطالية، وفرنسا وبريطانيا ومالطا وغيرها من الدول الأوروبية، إضافة إلى دول جنوب آسيا والأميركتين..) ضع في اعتناك أن روسيا وأمريكا تشترطان عليك الحصول على التاشيرة حتى تصعد الباخرة السياحية.

شركة ام اس سي

من السفن السياحية التي جربتها في رحلات الكروز البحري MSC وهي إيطالية الجنسية انشئت في سنة 1989 منذ 34 عاما، ومقرها في جنيف.

هذه السفن السياحية لم يتم بناء (ورلد للإبحار حول العالم لقد تم بناؤها لتغيير العالم.

وس حادثتها وعصريتها انها ضمن أكثر السفن الجديدة السياحية مدمومة بوقود انظف ومع ميج التكنولوجيا الخضراء أكثر استدامة الكوكب وهذا يعني رحلات بحرية أكثر استدامة تعمل بالغاز الطبيعي المسال وتقنياتها تقوم على إعادة تدوير المياه لتقلية مياه الصرف الصحي ودراسة المرواح لتقليل الضوضاء تحت الماء فيما يتعلق بالحماية البحرية والبحرية وقد ركبت استبولها أكثر من مرة والتذكر الباخرة ذات 19ال طابقا و 5714 راكبا ولديها الآن قدرة على استيعاب 6850 راكبا في 2760

